ارتفاع قياسي للمدخنين حول العالم..8 ملايين حالة وفاة في عام واحد!

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة "لانسيت" الطبية، أمس الخميس، ونقلتها صحيفة "الغارديان" إن الحكومات بحاجة إلى التركيز للحد ظاهرة التدخين بين الشباب، حيث أن 89 في المئة من المدخنين الجدد كانوا مدمنين بحلول سن 25 عاما، لكن من غير المرجح أن يبدأوا بعد ذلك العمر.

وفقا للدراسة التي شملت 204 دولة، لم تحرز نصف الدول أي تقدم في وقف اتجاه الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما للتدخين، وكان متوسط العمر الذي يبدأ فيه الشخص 19 عاما، عندما يكون ذلك قانونيا في معظم الدول.

وقالت المؤلفة الرئيسية للدراسة، ماريسا ريتسما، "الشباب معرضون بشكل خاص للإدمان، ومع بقاء معدلات الإقلاع عن التدخين بعيدة المنال في جميع أنحاء العالم، فإن وباء التبغ سيستمر لسنوات قادمة ما لم تتمكن البلدان من تقليل عدد المدخنين الجدد بشكل كبير بدءا من كل عام".

وأضافت ريتسما أن الأدلة تشير إلى أنه إذا واجه الشباب تأخيرا في اكتساب هذه العادة، فمن غير

المرجح أن ينتهي بهم الأمر إلى أن يصبحوا مدخنين على الإطلاق.

وتابعت: "إن ضمان بقاء الشباب بعيدا عن التدخين حتى منتصف العشرينات من العمر سيؤدي إلى انخفاض جذري في معدلات التدخين للجيل القادم".

وتشكل 10 دول فقط ثلثي السكان المدخنين في العالم وهي الصين، الهند، إندونيسيا، الولايات المتحدة، روسيا، بنغلاديش، اليابان، تركيا، فيتنام والفلبين.

أظهرت الدراسات السابقة أن نصف المدخنين على المدى الطويل على الأقل سيموتون لأسباب مرتبطة مباشرة بالتدخين، وأن متوسط العمر المتوقع للمدخنين أقل بعشر سنوات من أولئك الذين لم يدخنوا مطلقا.